والواو المفتوح ما قبلهما مع الهمزة في نحو شيء والسوء وشبههما قال في الـ
فتصاد والذي اختاره في الباب كله التمكين من غير إفراط لما في ذلك من التبيين
والتخفيف وقال في إيجاز البيان والذي آخذ أنا به في ذلك التمكين وسطا من غير
إشباع وبه قرأت وقال في إرشاد المتمسكين نحوه وقال في التمهيد
في التمكين من غير إشباع آخذ في جميع ذلك وبه قرأت على أكثر شيوخي وعليه
أكثر وذكر ابن الباذش في الإقناع في الوقف على ذلك وجهين الفتح والمد قال
في الفتح ومذهب أبي الحسن بن سفيان وقال في المد وإلى هذا يذهب أبي رضي الله
عنه قال وهو اختيار أبي الحسن الأنطاكي وكلا القولين حسن قال وذكر سيبويه
في بكر وعمر أن من العرب من يلقي فيه التقاء الساكنين فينقل حركة الحرف الموقوف عليه
إلى ما قبله فيقول هذا البكر ومن البكر قال ولا يكون هذا في زيد وعون ونحوهما
لانضمام ما قبلهما فيحتمل الوجهين لكن كما احتمل الاشتراك في العواقب لم يجتمعا فيهما
قال ومع هذا أكره الهمز والكسر في الياء والواو وقال ابن الباذش فكل العرب
ينقلون الحركة بلا همز من حروف الحلق قال والذين لا ينقلون وهم أكثر العرب لا يلتزمون
في ذلك والله أعلم **قلت** والفتح في ذلك هو اختيار شيخنا
الأستاذ أبي عبد الله القيجاطي رضي الله عنه وبه قرأت عليه في الوقف
وبه آخذ **ولا إعراب** وقف فعل ماض والفاعل ضمير الناظم
نحو متعلق بوقف والباء بمعنى في سوءا مضاف إليه محكي ربي مخفوض
عليه محكي وحرك حرف العطف ولا عطف منهما متعلق بوقف والضمير عائد على
ونحو وقالون بالمد متعلق بوقف والفتح معطوف عليه وما معطوف
بينهما ضمير مكان ونصب به والضمير عائد على المد والفتح وهو متعلق بجزء
لأنه صلة ما والعائد من الصلة بتحمله الفعل **ثم قال**

القول في التخفيف والتسهيل للهمز والإسقاط والتبديل

أخبر الناظم في هذه الترجمة أنه يتكلم على حالات الهمزة وهي أربع التخفيف
والتسهيل والإبدال والإسقاط حسبما يأتي بيانه إن شاء الله والتبديل

عدد

مصدر مؤكد لترتيبه أي اشرحها شرحا عقبه بعلم تعليما ولا إبدال مصدر دنوله أنه ل
تنزل إبراهيم مثل أخرج يكرم اكراما وكلاهما بمعنى واحد **ولا إعراب**
القول خبر مبتدأ محذوف أي هذا القول في التخفيف متعلق بالقول والتسهيل
معطوف للهمز متعلق بالتسهيل وهو من باب الإعمال وحذف ضمير من الأول
والتغيير في التخفيف لدى الإسقاط والتبديل معطوفان **ثم قال**

والهمز في النطق به تكلف ... فسهلوه تارة وحذفوا
وأبدلوه حرف مد محضا ... ونقلوه للسكون رفضا

اعلم أن الهمزة حرف جلد مغتصب اللفظ بعيد المخرج ومن مشبهة بالتهوع
والسعلة لشدتها وبعد مخرجها فلا يمكن النطق بها إلا بتكلف ما على النطق بها
من المؤونة لإخراجها أتاها من يريد باجتنابها فيلزمها قال الناظم والهمز في النطق
به تكلف فمثال كان على هذه الحال تمين فهما عرافيها طلبا للتخفيف وذلك
يكون على أربعة أوجه أحدها التسهيل بين بين والثاني الإبدال بالحرف العليل
وبابه واوا والثالث الحذف والرابع النقل مع الحذف ويأتي ذلك كله إن شاء
الله وأفصل تسهيل الهمزة أن يكون بين بين لأنها فيه بعضها حال التسهيل
ثم يليه الإبدال لأنه تبدل منها حرفا آخر عوضا منها ثم يليه الحذف لأنه عدم
والحذف نوعان نوع تسقط فيه الهمزة مع حركتها كقراءة أجلهم وشبهه على
قراءة قالون ونوع تسقط فيه بعد نقل حركتها كقراءة نافع ردا وقراءة ورش من
آمن وبابه والحذف لغة القطع من كل شيء واصله البشر الخالص بلا رغوة **وقوله**
ونقلوه للسكون أي نقلوا حركته بمعنى حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه
والرفض الترك **ولا إعراب** والهمز مبتدأ أول في النطق في موضع خبر المبتدأ
يتعلق به متعلق بالنطق تكلف مبتدأ ثان والمبتدأ الثاني وخبره في موضع
خبر المبتدأ الأول ويجوز فيه وجه آخر وهو أن يكون في النطق في موضع خبر المبتدأ
الأول ويجوز فيه وجه آخر وهو أن يكون في النطق في موضع خبر المبتدأ
الأول وتكلف فاعل به لأنه قد اعتمد بستهلوه فعل ماض وفاعل ومفعول تارة

جامعة الرياض
مخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)